

نشرة استطلاعات رأي عالمية

العدد الثاني والثلاثون - مارس ٢٠١٠

توجُّهات الشعب الأمريكي نحو الأديان المختلفة*

"نشرة استطلاعات رأي عالمية" نشرة شهرية تُصدَّر عن مركز استطلاع الرأي العام بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري، تُعنى برصد توجُّهات الرأي العام العالمي نحو القضايا وثيقة الصلة بمصر وبالوطن العربي والعالم الإسلامي.

* العنوان في التقرير الأصلي: التوجُّهات الدينية في أمريكا (مع تحليل متعمق لاتجاهات الولايات المتحدة الأمريكية نحو الإسلام والمسلمين)

محتويات النشرة:

٢مُقدِّمة
٣القسم الأول: معرفة الشعب الأمريكي بالأديان المختلفة
٩القسم الثاني: التصوُّرات العامَّة للشعب الأمريكي نحو الأديان المختلفة
١٢الملاحق
١٣ملحق (١): نبذة عن المؤسسات التي أجرت استطلاع الرأي العام المعروض بالنشرة
١٤ملحق (٢): صدر عن نشرة استطلاعات رأي عالمية

التصقت في الفترات الأخيرة بالإسلام تُهَمُّ لم تكن منه في شيء، كما عانت الأقليات الإسلامية في الدول الغربية معاناة لم تعانيها من قبل، وأصبح مُسلماً به لدى الفكر الغربي الربط بين الإرهاب والإسلام.

هذا الأمر دعا البعض إلى تجديد الدعوة إلى حوار الحضارات، وهو الأمر الذي شدد عليه الرئيس الأمريكي باراك أوباما في خطابه بالقاهرة، متعهداً - من خلاله - بمحاولة توطيد العلاقة مع العالم الإسلامي.

كذلك فقد تجسدت محاولات رَأب هذا الصراع في الاقتراح الذي أطلقه "منتدى أمريكا والعالم الإسلامي" - والذي اختُتِمَت أعماله بمدينة الدوحة في ١٥ فبراير ٢٠١٠ - باستحداث آلية لإقامة منتدى دوري للحوار بين أتباع الديانات السماوية الثلاث، والتوصية بضرورة دعم المنابر الإعلامية - خاصة على شبكة الإنترنت - لتصحيح المفاهيم الخاطئة عن الإسلام والمسلمين.

وفي هذا السياق أجرت مؤسسة جالوب الأمريكية* "Gallup Organization" في إطار المسح العالمي للأديان "The Gallup World Religion Survey" استطلاعاً لرأي عيِّنة من المواطنين في الولايات المتحدة الأمريكية البالغين (١٨ سنة فأكثر)، وقد بلغ حجمها ١٠٠٢ مفردة - من خلال المقابلات الهاتفية - حول التصورات الدينية في الولايات المتحدة الأمريكية، ولاسيما توجهات الشعب الأمريكي نحو الإسلام**، وذلك في الفترة من ٣١ أكتوبر إلى ١٣ نوفمبر ٢٠٠٩، ونَشَرَ نتائجه مشروع حقائق المسلمين في الغرب "The Muslim West Facts Project" في ٢٥ يناير ٢٠١٠.



* للإطلاع على التعريف بالمؤسسة، أنظر ملحق رقم (١)، ص ١٣.

** للإطلاع على التقرير كامل: The Muslim West Facts Project, "Religious Perceptions in America – With an In-Depth Analysis of U.S. Attitudes Toward Muslims and Islam", January 15th, 2010.

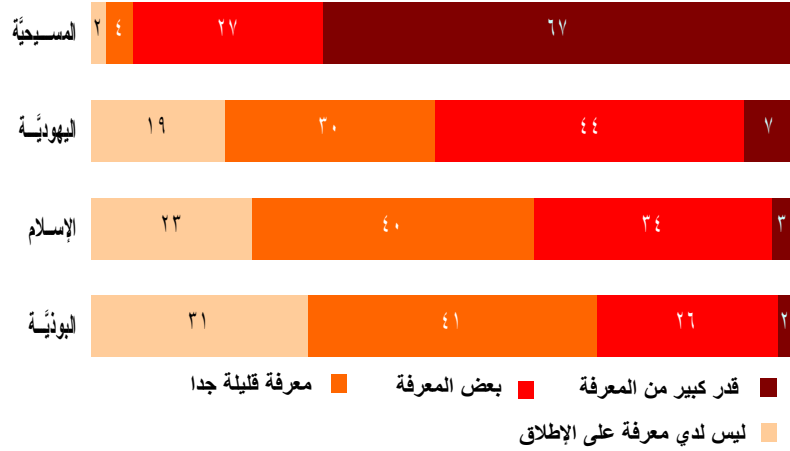
www.muslimwestfacts.com/mwf/125387/Religious-Prejudice-Stronger-Against-Muslims.aspx

القسم الأول: معرفة الشعب الأمريكي بالأديان المختلفة

البوذية والإسلام هما أكثر الأديان التي يجهلها الأمريكيون

البوذية هي أكثر الديانات التي يجهلها الأمريكيون، ولا يعرفون أحدا من أتباعها

ما مدى معرفتك بكلّ من الأديان التالية؟ (%)



المصدر: www.muslimwestfacts.com/mwf/125387/Religious-Prejudice-Stronger-Against-Muslims.aspx

بسؤال عيّنة من المواطنين الأمريكيين، حول مدى معرفتهم بكلّ من الأديان (المسيحية، الإسلام، اليهودية، البوذية)، وحول معرفتهم الشخصية بأحد أتباع هذه الأديان، كانت النتائج ما يلي:

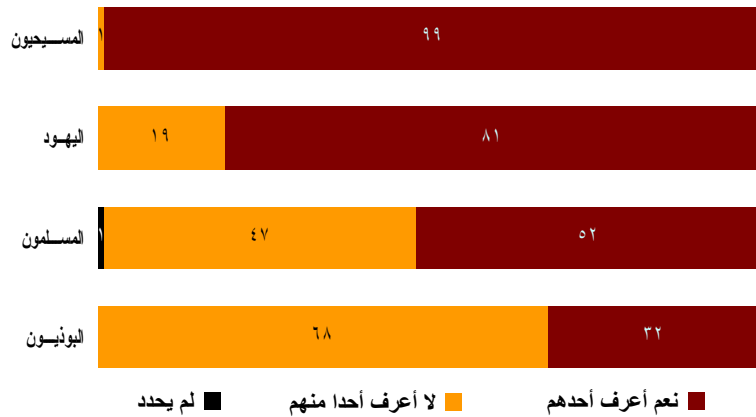
بالنسبة لمدى معرفتهم بالأديان المختلفة:

- كانت المسيحية هي أكثر الأديان التي لدى الأمريكيين معرفة بها (94%) - سواء بقدر كبير من المعرفة أو بعض المعرفة - تليها اليهودية بنسبة بلغت 51%.
- ما يقرب من ثلثي الأمريكيين (63%) لديهم معرفة قليلة جدا أو ليس لديهم معرفة على الإطلاق بالدين الإسلامي.
- 72% من الأمريكيين لديهم معرفة قليلة جدا أو ليس لديهم معرفة على الإطلاق بالديانة البوذية.

بالنسبة لمعرفةهم بأحد أتباع الأديان المختلفة:

- غالبية الأمريكيين لديهم سابق معرفة شخصية بأحد المسيحيين وأحد اليهود (89%)، 81% على التوالي).
- 52% من الأمريكيين سبق لهم التعرف شخصيا على أحد المسلمين.
- 68% من الأمريكيين ليس لديهم سابق معرفة بأي من البوذيين.

هل صادف أن تعرّفت شخصا على أتباع أيّ من الأديان التالية؟ (%)



المصدر: www.muslimwestfacts.com/mwf/125387/Religious-Prejudice-Stronger-Against-Muslims.aspx

غالبية المبحوثين الأمريكيين يعرفون القرآن، ويعرفون نبي الإسلام

معرفة المبحوثين بالكتاب المقدس ورسول الإسلام

هل تعرف اسم الكتاب المقدس للإسلام؟ (%)



عدد المجيبين: ١٠٠٢

ما هو اسم الكتاب المقدس للإسلام؟ (%)



عدد المجيبين: ٧٤٧

هل تعرف اسم رسول الإسلام؟ (%)



عدد المجيبين: ١٠٠٢

ما هو اسم رسول الإسلام؟ (%)



عدد المجيبين: ٦٣٧

بسؤال عينة من المواطنين الأمريكيين، حول معرفتهم بالكتاب المقدس واسمه، ونبي الإسلام واسمه، كانت النتائج* ما يلي:

بالنسبة لمعرفةهم بالكتاب المقدس واسمه:

➤ ٧٥٪ من المبحوثين الأمريكيين على علم باسم الكتاب المقدس للإسلام، مقابل ٢٥٪ لا يعرفونه.

➤ ٩٧٪ من الأمريكيين الذين هم على علم باسم الكتاب المقدس للإسلام ذكروا اسمه صحيحا (القرآن الكريم).

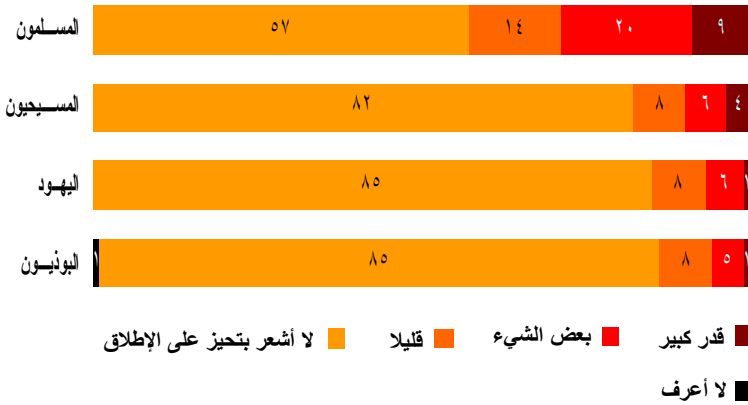
بالنسبة لمعرفةهم بنبي الإسلام واسمه:

➤ ٧٥٪ من المبحوثين الأمريكيين على علم باسم رسول الإسلام، مقابل ٢٥٪ لا يعرفونه.

➤ ٨٨٪ من الأمريكيين الذين هم على علم باسم رسول الإسلام ذكروا اسمه صحيحا (محمد ﷺ)، بينما ذكر ٨٪ منهم أنه (الله).

المسلمون هم أكثر المجموعات الدينية التي يشعر الأمريكيون بالتحيز ضدها، والإسلام هو أكثر الأديان الذي ينظر إليها الأمريكيون بشكل سلبي

عندما تفكر بأمانة في مشاعرك، فإلى أي مدى تشعر بالتحيز - إن وُجد - ضد كل من المجموعات الدينية التالية؟ (%)



المصدر: www.muslimwestfacts.com/mwf/125387/Religious-Prejudice-Stronger-Against-Muslims.aspx

بسؤال عينة من المواطنين الأمريكيين، عن شعورهم بالتحيز ضد كل من المجموعات الدينية (المسيحيون، المسلمون، اليهود، والبوذيون)، وكذلك عن آرائهم في كل من هذه الأديان، كانت النتائج ما يلي:

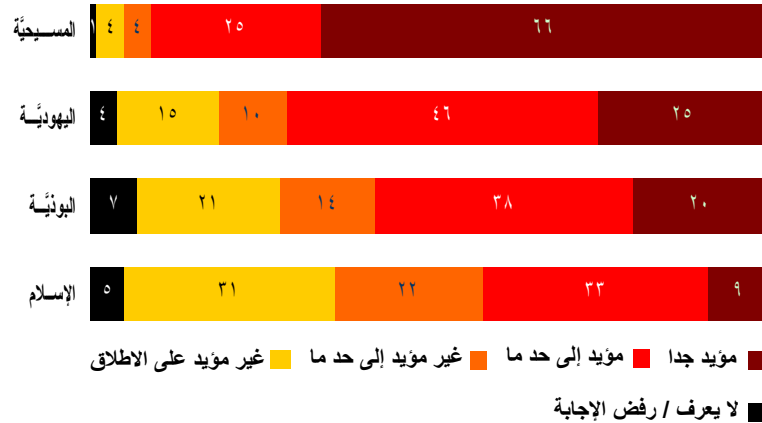
بالنسبة لشعورهم بالتحيز ضد المجموعات الدينية:

- معظم الأمريكيين بصفة عامة لا يشعرون بالتحيز ضد أي من المجموعات الدينية.
- تراوح تحيز الأمريكيين ضد المجموعات الدينية المختلفة - سواء بقدر كبير أو بعض الشيء أو قليل من التحيز - بين 14% ضد البوذيين و43% ضد المسلمين.

بالنسبة لآرائهم في الأديان:

- أكثر من نصف الأمريكيين يؤيدون جميع الأديان - سواء مؤيدون جدا أو إلى حد ما - فيما عدا الإسلام.
- الغالبية العظمى من المبحوثين يرون أن الدين المسيحي هو الأفضل، حيث أشار 91% منهم إلى تأييدهم له سواء مؤيدون جدا أو إلى حد ما.
- صورة الدين الإسلامي أكثر سلبية بين الأمريكيين، حيث أن 53% منهم لا يؤيدونه سواء بشكل مطلق أو إلى حد ما.

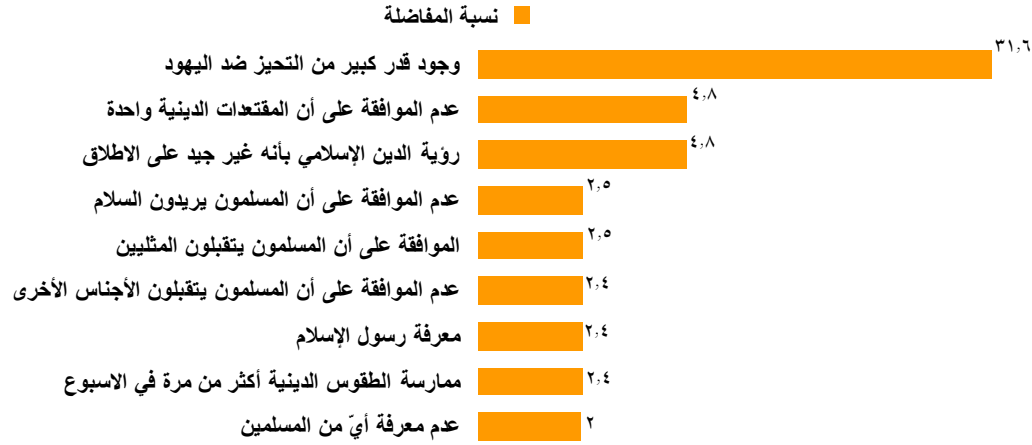
ما رأيك في كل من الأديان التالية؟ (%)



المصدر: www.muslimwestfacts.com/mwf/125387/Religious-Prejudice-Stronger-Against-Muslims.aspx

وجود قدر كبير من تحيز المبحوثين الأمريكيين ضد اليهود هو المتغير الأكثر ارتباطا بتحيزهم ضد المسلمين

المتغيرات المرتبطة بالتحيز ضد المسلمين
(المستجيبون الذين أعربوا عن قدر كبير من التحيز ضد المسلمين)



المصدر: www.muslimwestfacts.com/mwf/125387/Religious-Prejudice-Stronger-Against-Muslims.aspx

وبتحليل أكثر تعمقا لأسباب التحيز وعدم التحيز التي أبدتها المبحوثون الأمريكيون ضد المسلمين كانت:

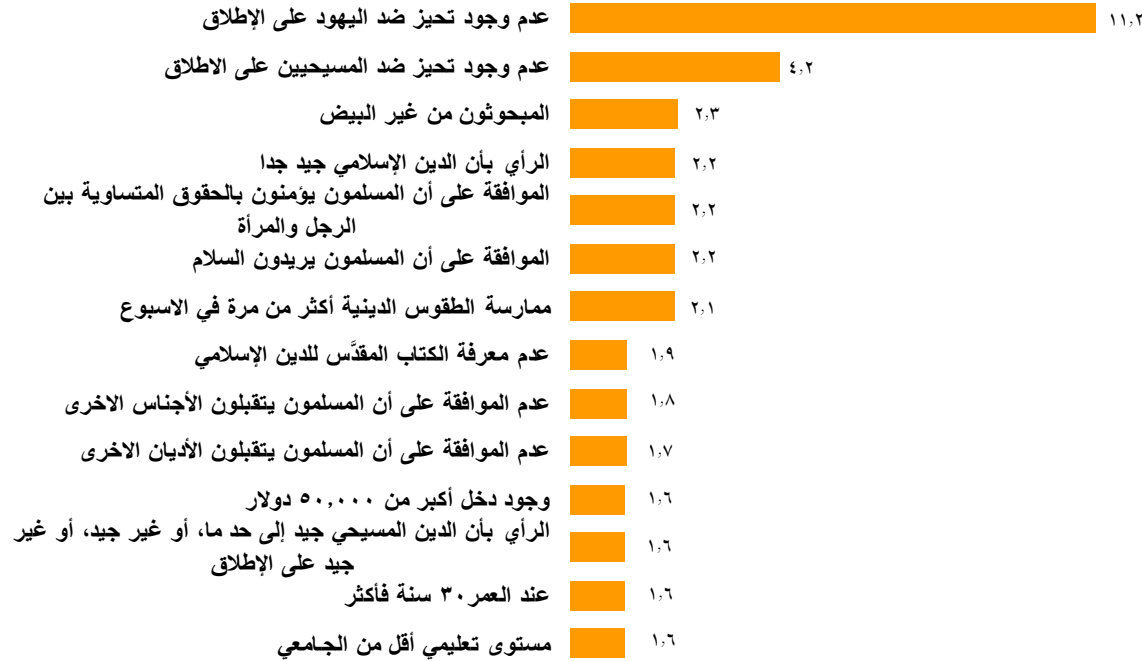
أبرز النتائج عن علاقة المتغيرات بالتحيز ضد المسلمين:

- يتمثل المتغير الأقوى ارتباطا بالتحيز ضد المسلمين في كونهم متحيزين ضد اليهود، فالمبحوثون الأمريكيون الذين يشعرون بقدر كبير من التحيز ضد اليهود على الأرجح أنهم يشعرون بتحيز ضد المسلمين بواقع 32 مرة تقريبا.
- المبحوثون الأمريكيون الذين يرون أن المعتقدات الدينية ليست واحدة، وكذلك المبحوثون الذين يصفون رأيهم في الإسلام بأنه "غير جيد على الإطلاق"، على الأرجح أنهم يشعرون بتحيز ضد المسلمين بواقع 5 مرات تقريبا.

عدم تحيز المبحوثين الأمريكيين ضد اليهود هو المتغير الأكثر ارتباطا بعدم تحيزهم ضد المسلمين

المتغيرات المرتبطة بعدم التحيز ضد المسلمين
(المستجيبون الذين أعربوا عن عدم وجود تحيز على الإطلاق ضد المسلمين)

■ نسبة المفاضلة



المصدر: www.muslimwestfacts.com/mwf/125387/Religious-Prejudice-Stronger-Against-Muslims.aspx

أبرز النتائج عن علاقة المتغيرات بعدم التحيز ضد المسلمين:

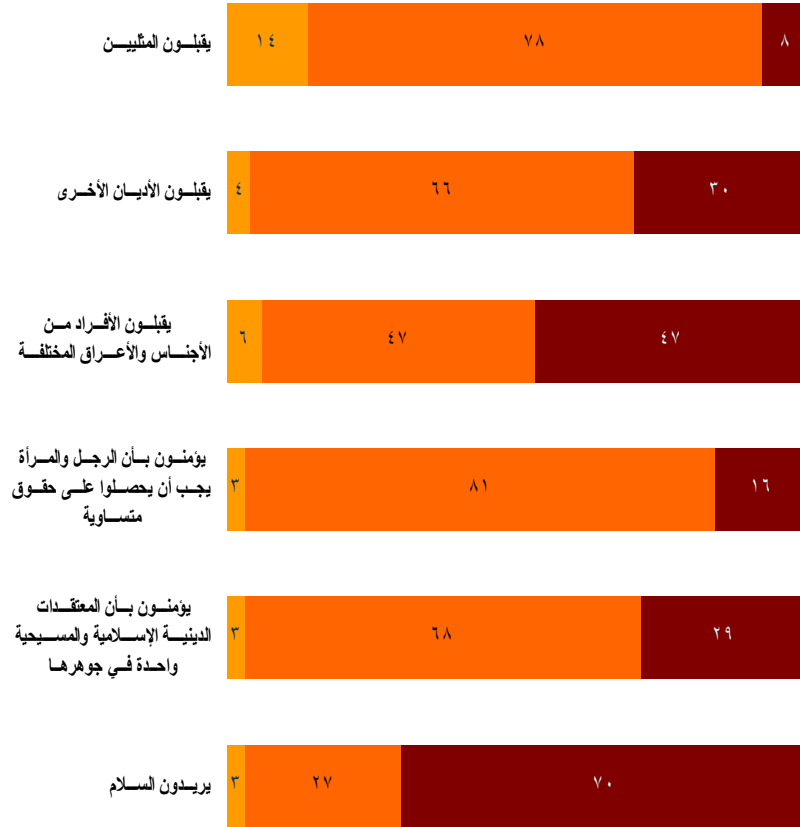
- المتغير الأكثر ارتباطا بعدم التحيز ضد المسلمين هو عدم التحيز ضد اليهود. فالمبحوثون الأمريكيون الذين لا يشعرون بتحيز ضد اليهود على الأرجح أنهم لا يشعرون بتحيز ضد المسلمين بواقع ١١ مرة تقريبا.
- المبحوثون الأمريكيون الذين لا يشعرون بتحيز ضد المسيحيين على الأرجح أنهم لا يشعرون بتحيز ضد المسلمين بواقع ٤ مرات تقريبا.

القسم الثاني: التصوّرات العامّة للشعب الأمريكي نحو الأديان المختلفة

النظرة السلبية ضد الإسلام تسيطر على غالبية الأمريكيين

غالبية الأمريكيين يُقرون بأن المسلمين يريدون السلام

هل تتفق أم تختلف مع كل من العبارات التالية عن المسلمين؟ "غالبية المسلمين في جميع أنحاء العالم....." (%)



■ موافق ■ غير موافق ■ لا يعرف/ رفض الإجابة

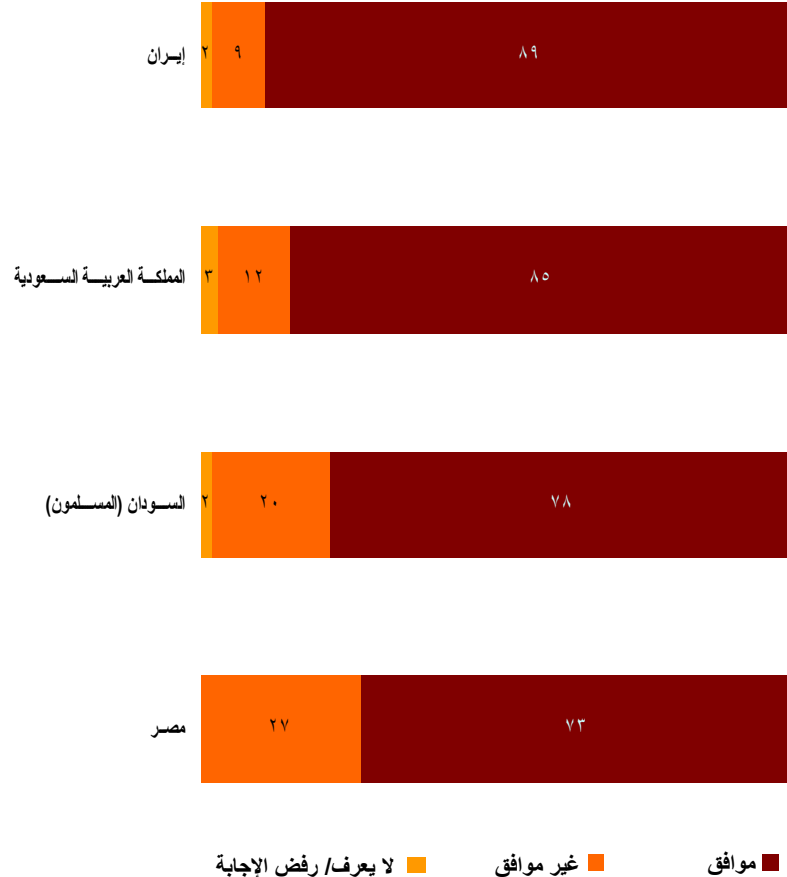
المصدر: www.muslimwestfacts.com/mwf/125387/Religious-Prejudice-Stronger-Against-Muslims.aspx

بسؤال عينة من المواطنين الأمريكيين حول تصورهم نحو بعض الآراء المتعلقة بالمسلمين، كانت النتائج ما يلي:

- بالنسبة لقبول المسلمين للمثليين: أشار أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين الأمريكيين (78٪) إلى أن معظم المسلمين لا يتقبلون المثليين.
- فيما يتعلق بقبول المسلمين للأديان الأخرى: رأى 66٪ من المبحوثين الأمريكيين أن معظم المسلمين لا يتقبلون الأديان الأخرى، في مقابل 30٪ فقط رأوا العكس.
- بالنسبة للرأي القائل بأن معظم المسلمين يتقبلون الأفراد من الأجناس والأعراق المختلفة: تساوت نسبة المبحوثين الأمريكيين المعارضين له مع نسبة المؤيدين (47٪).
- عن رأي المبحوثين الأمريكيين في إيمان المسلمين بأن الرجل والمرأة يجب أن يحصلوا على حقوق متساوية: لم يوافق الغالبية (81٪) على أن معظم المسلمين يؤمنون بذلك.
- بالنسبة لاعتقاد معظم المسلمين بأن المعتقدات الدينية الإسلامية والمسيحية واحدة في جوهرها: لم يوافق أكثر من ثلثي المبحوثين الأمريكيين (68٪) على أن معظم المسلمين يعتقدون ذلك.
- بالنسبة لموقف المسلمين من السلام: أشار 70٪ من المبحوثين الأمريكيين إلى أن المسلمين يريدون السلام.

الإيرانيون هم أكثر شعوب الدول الإسلامية التي ترى ضرورة أن يحصل كل من الرجل والمرأة على حقوق قانونية متساوية

من فضلك أخبرني ما إذا كنت تتفق عموماً أم لا مع ضرورة أن يحصل كل من الرجل والمرأة على حقوق قانونية متساوية؟ (%)



رغم أن غالبية المبحوثين الأمريكيين يرون أن معظم المسلمين في جميع أنحاء العالم، لا يؤمنون بالمساواة في الحقوق بين الرجل والمرأة، إلا أن النتائج التي خلصت إليها بعض المسوح التي أجرتها مؤسسة جالوب في ٣٥ دولة إسلامية تشير إلى أن الغالبية – بما في ذلك الرجال – في معظم تلك الدول توافق على أن الرجل والمرأة يجب أن يحصلوا على حقوق قانونية متساوية، وكانت النتائج ما يلي:

- الإيرانيون هم أكثر من رأوا ضرورة أن يحصل كل من الرجل والمرأة على حقوق متساوية بنسبة ٨٩٪، يليهم المبحوثون في المملكة العربية السعودية ٨٥٪، (حيث وافق ٨٦٪ من النساء على ضرورة حصول الجنسين على حقوق متساوية، كما وافق ٨٤٪ من الرجال على ذلك).
- المصريون هم أقل الدول الإسلامية – التي شملها الاستطلاع – التي رأى مبحوثوها ضرورة أن يحصل كل من الرجل والمرأة على حقوق قانونية متساوية، وإن بلغت النسبة ٧٣٪.

المصدر: www.muslimwestfacts.com/mwf/125387/Religious-Prejudice-Stronger-Against-Muslims.aspx

- أجريت المسوح في السودان ومصر والمملكة العربية السعودية في ٢٠٠٩، وأجري مسح إيران في ٢٠٠٧.

الملاحق

ملحق (١): نبذة عن المؤسسات التي أجرت استطلاع الرأي العام المعروف بالنشرة

اسم المؤسسة	نبذة عن المؤسسة	الموقع الإلكتروني
"Gallup Organization"	تعتبر مؤسسة جالوب من المؤسسات الرائدة في مجال استطلاعات الرأي العام، حيث تحظى بشهرة عالمية وبخبرة كبيرة ترجع إلى عام ١٩٣٥، وهو تاريخ إنشاء الدكتور جورج جالوب لمؤسسة جالوب. وللمؤسسة أربعون مكتبا في عشرين دولة في العالم، وتقوم بإجراء استطلاعات للرأي العام الأمريكي، تغطي مختلف القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والفنية وكذلك قضايا السياسة الخارجية الأمريكية.	www.gallup.com
"Muslim West Facts Project"	هذا بالإضافة إلى استطلاع آراء المواطنين في بعض دول العالم تجاه القضايا التي تحظى باهتمامهم، وبالنسبة لمنهجية مؤسسة جالوب في إجراء استطلاعات الرأي في الولايات المتحدة الأمريكية، فإنها تتمثل في: تحديد نوعية مفردات العينة المختارة وحجمها، ويختلف ذلك من استطلاع لآخر، ويتراوح حجم العينة ما بين ١٠٠٠ - ١٥٠٠ مفردة، وهذه العينة توفر مستوى دقة مقبول علميا، ويراعى أن تكون العينة - التي يتم سحبها عشوائيا - ممثلة لمختلف اتجاهات وآراء المواطنين في المجتمع.	http://www.muslimwestfacts.com/MWFHOMEPAGE/home.aspx
"The Coexist Foundation"	تأسس المشروع كشراكة غير ربحية بين مؤسستي جالوب والتعايش، وتتلخص مهمته في نشر نتائج استطلاعات الرأي الأساسية على قادة الرأي وصانعي السياسات، وأعضاء المجتمع المدني، ومن أهم الموضوعات التي تُعنى بنشرها العلاقة بين الإسلام والغرب وعلاقة الولايات المتحدة الأمريكية بكل من العالم العربي والإسلامي.	http://coexistfoundation.net/coexistfoundation/index.htm

ملحق (٢): صدر عن نشرة استطلاعات رأي عالمية

يناير ٢٠٠٩	توجُّهات عالمية إزاء بعض القضايا المرتبطة بعلاقة الولايات المتحدة الأمريكية بالعالم العربي والإسلامي	١٩
فبراير ٢٠٠٩	توجُّهات عالمية نحو باراك أوباما والإدارة الأمريكية الجديدة	٢٠
فبراير ٢٠٠٩	توجُّهات عالميَّة نحو العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة	عدد خاص
مارس ٢٠٠٩	توجُّهات عالمية نحو وضع المرأة في بعض دول العالم	٢١
أبريل ٢٠٠٩	توجُّهات بعض شعوب العالم نحو الأزمة الاقتصادية العالمية	٢٢
مايو ٢٠٠٩	توجُّهات عالمية نحو تأثير بعض الدول على العالم	٢٣
يونيو ٢٠٠٩	توجُّهات الشباب العربي نحو بعض القضايا المتعلقة بسوق العمل	٢٤
يوليو ٢٠٠٩	توجُّهات العرب نحو بعض القضايا الدوليَّة والداخليَّة - المسح السنوي للرأي العام العربي ٢٠٠٩	٢٥
أغسطس ٢٠٠٩	توجُّهات عالميَّة وعربية نحو بعض القضايا المتعلقة بالسودان وأفغانستان والعراق	٢٦
سبتمبر ٢٠٠٩	توجُّهات عالميَّة نحو ظاهرة التغيُّرات المناخيَّة ودور الحكومات في التصدي لها	٢٧
أكتوبر ٢٠٠٩	توجُّهات عالمية نحو بعض قضايا الديمقراطية	٢٨
ديسمبر ٢٠٠٩	توجُّهات عالميَّة نحو الإساءة للأديان	٢٩
يناير ٢٠١٠	توجُّهات عالميَّة نحو ظاهرة التغيُّر المناخي وسبل التصدي لها	٣٠
فبراير ٢٠١٠	توجُّهات إسلاميَّة وإسرائيليَّة تجاه بعض القضايا المتعلقة بالعالم الإسلامي	٣١

يوليو ٢٠٠٧	مسح التوجُّهات العالمية عام ٢٠٠٧	١
أغسطس ٢٠٠٧	مسح التوجُّهات العالمية عام ٢٠٠٧	٢
سبتمبر ٢٠٠٧	الانتخابات الرئاسية الأمريكية - نوفمبر ٢٠٠٨	٣
أكتوبر ٢٠٠٧	مواقف بعض شعوب العالم من التواجد العسكري الأمريكي في العراق	٤
نوفمبر ٢٠٠٧	الانتخابات الرئاسية الأمريكية - نوفمبر ٢٠٠٨	٥
ديسمبر ٢٠٠٧	الانتخابات الرئاسية الأمريكية - نوفمبر ٢٠٠٨ (أفضل المرشحين في الحزبين الديمقراطي والجمهوري)	٦
يناير ٢٠٠٨	التوجُّهات الإسرائيليَّة - الفلسطينيَّة نحو العملية السلمية	٧
فبراير ٢٠٠٨	توجهات عالمية نحو عدد من قضايا المرأة	٨
مارس ٢٠٠٨	توجهات عالمية نحو ظاهرة التغيرات المناخية	٩
أبريل ٢٠٠٨	توجُّهات الشعب الأمريكي نحو الحرب على العراق	١٠
مايو ٢٠٠٨	توجُّهات عربية نحو بعض القضايا السياسية	١١
يونيو ٢٠٠٨	توجُّهات عالمية إزاء تأثير بعض الدول على العالم	١٢
يوليو ٢٠٠٨	توجُّهات عالمية إزاء بعض القضايا المتعلقة بالصراع الفلسطيني/ الإسرائيلي	١٣
أغسطس ٢٠٠٨	توجُّهات عالمية إزاء الملف النووي الإيراني	١٤
سبتمبر ٢٠٠٨	توجُّهات بعض شعوب العالم نحو قضايا الديمقراطية والحكم الرشيد	١٥
أكتوبر ٢٠٠٨	توجُّهات بعض شعوب العالم نحو تنظيم القاعدة والحرب على الإرهاب	١٦
نوفمبر ٢٠٠٨	توجُّهات بعض شعوب العالم نحو دور الحكومات في تلبية الاحتياجات الأساسيَّة للمواطنين	١٧
ديسمبر ٢٠٠٨	توجُّهات عالميَّة نحو الارتفاع في أسعار الغذاء والطاقة	١٨

هيئة التحرير

الإشراف العام: أ. سحر عمّار
أ. صدفه محمد
فريق العمل البحثي: أ. يحيى عشبة
أ. ولاء أنور
أ. محمد جعفر

”نشرة استطلاعات رأي عالمية“ نشرة شهرية تصدر عن مركز استطلاع الرأي العام
مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار
مجلس الوزراء المصري

١ ش مجلس الشعب - قصر العيني - القاهرة - جمهورية مصر العربية
ص.ب: ١٩١ مجلس الشعب رقم بريدي: ١١٥٨٢ تليفون: ٢٧٩٢٩٢٩٢ (٢٠٢) فاكس: ٢٧٩٢٩٢٢٢ (٢٠٢)
الموقع على الإنترنت: www.pollcenter.idsc.gov.eg البريد الإلكتروني: feedback@pollcenter.idsc.net.eg
www.pollcenter.gov.eg
خدمة الإنترنت المجاني: ٠٧٧٧٣٠٤٠

الأرقام الواردة في هذه النشرة كما وردت في التقرير الأصلي